idrak
Dini Araştırmalar Dergisi / Journal of Religious Studies
Cilt/Volume-1 ● Sayı/Issue-2 ● Aralık 2021

Cilt | *Volume*: 1 • **Sayı** | *Issue*: 2
15 Aralık | *December 15,* **2021**

تقرير عن المؤتمر السنوي الدولي الثالث العربية للناطقين بغيرها الحاضر والمستقبل

Huda Rashid
Dr., Tikrit University, College of Education for Women, Department of Arabic Language, Tikrit/Irak.
dhuda19@yahoo.com
ORCID: 0000-0003-0361-7041

Makale Bilgisi | *Article Information*

Makale Türü | *Article Type*: Sempozyum Değerlendirmesi | *Symposium Review*
Geliş Tarihi | *Date Received*: 11 Ekim | *October* 2021
Kabul Tarihi | *Date Accepted*: 29 Kasım | *November* 2021
Yayın Tarihi | *Date Published*: 15 Aralık | *December* 2021

Atıf | *Cite as*

Rashid, Huda.
"تقرير عن المؤتمر السنوي الدولي الثالث" العربية للناطقين بغيرها الحاضر والمستقبل
idrak 1/2 (Aralık 2021), 333-338.

İntihal | *Plagiarism*

Bu çalışma hakem değerlendirmesinden geçmiş, bir intihal yazılımı ile taranmıştır. İntihal yapılmadığı tespit edilmiştir.

This article has gone through a peer review process and scanned via a plagiarism software. No plagiarism has been detected.

Telif | *Copyright ©*

Published by Giresun Üniversitesi İslami İlimler Fakültesi / *Giresun University Faculty of Islamic Sciences*, 28200, Giresun, Turkey.
Bütün hakları saklıdır. / *All right reserved.*

تقرير عن المؤتمر السنوي الدولي الثالث العربية للناطقين بغيرها الحاضر والمستقبل[1]

أقام المنتدى العربي التركي للتبادل اللغوي بالتعاون مع وقف جيرسون للعلوم الإسلامية، وجامعة نيو إلينوي المؤتمر السنوي الدولي الثالث بعنوان "*العربية للناطقين بغيرها الحاضر والمستقبل*"،الذي يأتي ضمن سلسلة المؤتمرات التي يعقدها المنتدى، ويكتسب هذا المؤتمر أهميته من خلال تسليط الضوء على ما يشكله هذا المجال –تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها– من أهمية بالغة، تتناسب مع ما يشهده العالم في الآونة الأخيرة من انفتاح على الثقافات؛ لذا سعى المنتدى إلى إبراز هذا المجال أكثر؛ لينال حقه من العناية، ولا سيما بعد جائحة كورونا وتأثيرها في جميع المجالات، ومن أجل ذلك فقد وضع القائمون على هذا المؤتمر جملة من الأهداف الشمولية، التي تحمل نظرة كلية تبدأ بتشخيص واقع تعليم اللغة العربية، والسعي إلى توفير بيئة علمية ملائمة وصولا إلى التخطيط للإفادة من التطور الحاصل في نظريات التعلم لاستشراف مستقبل أفضل يسعى إلى رسم الخطط المستقبلية في تطوير هذا المجال.

وقد سعى المنتدى بخطوات سباقة إلى استقطاب الباحثين والعاملين في هذا المجال؛ إدراكا منه لأهمية اللغة العربية، وما شهدته من تزايد في الإقبال على تعلمها، فأطلق النسخة الثالثة من المؤتمر الذي عقد في الفترة من 10-12 أغسطس 2021م ، في مدينة العلم والمعرفة إسطنبول العريقة.

ومن أجل هذا وذاك تنوعت جملة المحاور التي أعطت للباحثين سعة في اختيار المجال البحثي وفق تخصص الباحث، وقد توزعت المحاور على النحو الآتي:

المحور الأول– تعليم العربية عن بُعد الإشكاليات والحلول.

المحور الثاني – العربية للناطقين بغيرها واقتصاد المعرفة.

المحور الثالث– المناهج التعليمية وطرائق التدريس للناطقين بغير العربية.

المحور الرابع– اللغة العربية للناطقين بغيرها والحوسبة.

1 Bu çalışma, 10-11 Ağustos 2021 tarihinde Giresun İslami İlimler Vakfı ve New Illions Üniversitesi ortaklığıyla Ümraniye Belediyesi Cemil Meriç Kültür Merkezinde gerçekleştirilen "Uluslararası Ana Dili Arapça Olmayanlar İçin Günümüzde ve Gelecekte Arapça Sempozyumu III" başlıklı sempozyumun değerlendirmesidir.

المحور الخامس– معلمو العربية للناطقين بغيرها تأهيلا وتدريبا.

المحور السادس– المبادرات الرائدة والتجارب الناجحة.

المحور السابع– الصناعة المعجمية وآفاقها في العربية للناطقين بغيرها.

المحور الثامن– العلوم الإسلامية والأدبية للناطقين بغير العربية.

المحور التاسع– رواد المجال الأوائل وجهودهم.

هذا، وقد استقطب المؤتمر العديد من الأساتذة والباحثين والمهتمين بهذا المجال من كل دول العالم العربي والإسلامي والغربي، الذين أثْرَوا المؤتمر بمضامين بحوثهم وأفكارهم، التي نوقشت في يومين متتاليين بواقع ست جلسات بحثية، توزعت على مدى يومين متتاليين، تتخللها ورش عمل وجولة سياحية للتعرف على معالم المدينة .

وقد افتتح المؤتمر بكلمة ألقاها السيد رئيس المؤتمر، وتلتها كلمة السيد رئيس البلدية، و كلمة لرئاسة وقف الجامعة، وهي كلمات حملت في مضامينها أسمَى عبارات التقدير للسادة المؤتمرين، والتعريف بمكانة اللغة العربية في العالم ، وتزايد الإقبال على تعلمها وتعليمها.

وقد توزعت البحوث على مدى اليومين بواقع ثلاث جلسات بحثية في كل يوم، واشتملت هذه الجلسات على محاور المؤتمر كافة، فتضمنت الجلسة الأولى أربعة أبحاث عرض فيها الباحثون أفكارهم، ففي مجال عرض تجارب المؤسسات في تدريس العربية عبر الانترنت عرض الدكتور يعقوب جيولك بحثه الموسوم بـ"*تجربة مركز إسلامر في تعليم اللغة العربية عبر الانترنت*" ، وفي مجال استعمال التقنيات الحديثة ، عرض الدكتور إبراهيم حلالشة بحثا بعنوان "*توظيف التقنية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها*" ، ولم يكن التراث الإسلامي والسيرة النبوية غائبين في المؤتمر؛ إذ عرضت الدكتورة جميلة السيد زيدان بحثا بعنوان "*أساليب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ودور المعلم في الاقتداء بالمعلم الأول محمد صلى الله عليه وسلم*" كما كان لنظرية السياق حضورفعَّال من خلال ما قدمه الدكتور هاني إسماعيل رمضان من ربطٍ بين الكلمات والسياق في بحثه المتميز الذي جاء بعنوان "*المعجم السياقي للألفاظ المشتركة بين العربية والتركية*".

أما الجلسة الثانية فتضمنت خمسة أبحاث متنوعة المحاور والمشارب؛ إذ قدمت

الدكتورة أماني منديل بحثا يتناول تعدد الثقافات والتعليم مبينة تأثير ذلك من خلال بحثٍ بعنوان "*التعليم متعدد الثقافات والمشترك بين الثقافات*"، وتحدث الدكتور محمد زين العابدين عن مواجهة العولمة في ورقته التي حملت عنوان "*دور معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في عصر العلمانية*"، وعرض الدكتور سعيد كويس تجربته في التجديد من خلال بحث حمل عنوان "*تجديد تدريس اللغة العربية في أسلاك التعليم الثلاثة من خلال تجويد توظيف النص الشعري*"، وكان للنص القرآني حضور في أبحاث المؤتمر في الورقة البحثية التي عرضتها الدكتورة أسماء عبد الرحمن في بحثها الذي حمل عنوان "*الكُمون الترابطي : دراسة لغوية دلالية لتوضيح التركيب القرآني*"، وختمت هذه الجلسة بعرض لتجارب الجامعات في تعليم اللغة عن بُعد في ظل مستجدات الوضع الوبائي، في الورقة البحثية التي عرضتها الدكتورة هاجر خامس هارون التي حملت عنوان "*اتجاهات الأساتذة نحو تعليم اللغة العربية عن بُعد في ظل جائحة كورونا*(دراسة ميدانية بجامعة القلم كتسينا ، نيجيريا)".

أمّا الجلسة الثالثة فقد اشتملت على خمسة أبحاث متنوعة المحاور تم فيها توظيف الأداء والتواصل اللغوي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، من خلال البحث الذي عرضه الدكتور عبدالله محمد زين بن شهاب الذي حمل عنوان "*الأداء اللغوي وأثره في التواصل اللغوي مع الناطقين بغير العربية*"، وقد استحضر الدكتور حسين جولاق الجوانب التاريخية في تعليم اللغة العربية من خلال بحثه "*عليم اللغة العربية للأتراك في العصر العثماني*"، ولم يغب عن جلسات المؤتمر التواصل بين الحاضر والمستقبل، فتناولها الدكتور رجب عبد الوهاب في بحثه الذي حمل عنوان "*تدريس الأدب العربي ونصوصه في الجامعات التركية بين الحاضر والمستقبل*"، وكان مسك ختام جلسات اليوم الأول بحث الدكتور بلال سليمان الذي عرض فكرة جديدة وجريئة تضمنت تقنيات "*الألعاب اللغوية وتوظيفها في تعليم العربية للناطقين بغيرها*".

واستمرت البحوث المشاركة لليوم الثاني الذي اشتمل على ثلاث جلسات بواقع خمسة أبحاث في الجلسة الواحدة، تم فيها عرض أبحاث توزعت على المحاور المتنوعة؛ إذ قدم الدكتور عمر الكبيسي توظيفا لتقنية "*الاختزال في الكتابة العربية والتاريخ والقواعد والضوابط*"، وقد وظف الدكتور غالب عبد العزيز دور السياسة في حماية اللغة، في بحثه الذي هو بعنوان "*أثر القرار السياسي في مواجهة تحديات اللغة العربية*"، كما تم عرض النظرة التقويمية للمناهج الدراسية في بعض الجامعات

من قبل الدكتور مرتضى فرح علي في بحثٍ بعنوان "*وضعية الكتاب المدرسي للغة العربية بجنوب تايلاند دراسة وتقويم*"،كما سعى الباحثون إلى وضع استراتيجية تُسهم في تأصيل اللغة العربية عند الطفل وذلك فيما قدمته الدكتورة راوية جاموس في بحثها الذي تضمن فكرة "*تقديم مشروع 'لبنات' وبيان أهميته في تأصيل اللغة العربية في ذات الطفل العربي المغترب*"، كما قدم الدكتور عمرو عبد الهادي قراءة ومراجعة بعنوان "*فلسفة سلسلة : كتاب (الكتاب في تعلم العربية) الطبعة الثانية*".

وقد افتتحت الجلسة الثانية ببحث صوتي تناول دراسة "*أبرز الصعوبات في تعلم الأصوات الذلقية عند دارسي العربية من الناطقين بغيرها : الطلبة الصينيون نموذجا*" الذي قدمه داود إبراهيم ذيب، وقدم خلال هذه الجلسة بحوثا تعكس تجارب معلمي اللغة العربية، منها "*برنامج تعليم اللغة العربية بمعاهد المعلمين في تشاد*" للدكتور علي محمد قمر، و"*الطرق والمناهج لتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*" للدكتور إرشاد أحمد مير، و "*التعليم الشبكي إيجابياته وسلبياته*" للباحثة آمال العكروت الرباعي، وختمت الجلسة بتجربة الدكتورة خديجة عادل محمد التي هي بعنوان "*الطرق اللاصَفِّية لتعليم اللغة العربية لغير للناطقين بها :المعسكرات أنموذجا*".

أما الجلسة الثالثة والأخيرة، فقد تنوعت فيها الأبحاث المقدمة، وكانت في معظمها تتناول فكرة الدراسات الميدانية والتطبيقية ، فقدم الدكتور أحمد بن عبد الرحمن بالخير مشروعا بعنوان "*مقترح في تدريس مهارة المحادثة للطلبة الدارسين لبرنامج اللغة العربية للناطقين بغيرها (جامعة ظفار أنموذجا)*"، و قدم الدكتورسيوبا سوادغو تجربة "*تعليم العربية في إفريقيا جنوب الصحراء :بين اللغة الثانية والأولى من جهة واللغة الأم من جهة أخرى*"، وعرض مأمون عبد الوهاب لـ"*توظيف اللسانيات التطبيقية في تعليمية اللغة العربية لدى الناطقين بغيرها*"، وحاول يوسف طيبي تقديم نظرية التعاون بين اللغة والتنمية البشرية من خلال بحثه "*مداخل اللغة كيف نستفيد من التنمية البشرية في تعليم اللغة العربية*"، وختم المؤتمر ببحث تناول "*دور المعاجم في تعليم العربية للناطقين بغيرها : معجم المختص نموذجا*" الذي قدمه الدكتور تعشاشات وهيبة ،وبه ختم المؤتمر. وقد حضر المؤتمر العديد من الباحثين والأكاديميين وتخللت الجلسات مداخلات ونقاشات أغنت الساحة اللغوية في موضوع المؤتمر بالعديد من الأفكار القيمة.

وقد خرج المؤتمر بجملة من التوصيات منها:

1- تأكيد استمرار انعقاد المؤتمر سنويا والتوسع في عقد ورش العمل.

2- تطبيق مخرجات اللسانيات التطبيقية ، في تعليم العربية للناطقين بغيرها.

3- ضرورة إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء القيم السماوية لمواجهة سلبيات العولمة.

4- تفعيل دور المجامع اللغوية ، والسعي لوضع معاجم لغوية متخصصة تثري هذا المجال الحيوي.

5- إدراج برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ضمن المقررات الدراسية في أقسام اللغة العربية وكلياتها.

وفي الختام تقدم السيد رئيس المؤتمر بكلمات الشكر والتقدير لكل من شارك بورقة بحثية ، ولكل من تجشم عناء السفر ليثري هذا المحفل العلمي، فضلا عن توجيه الشكر للجان المنظمة للمؤتمر، على أمل أن يتجدد اللقاء في مواسم علمية لاحقة.